الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن القرار الوطني السوري سيادي محض.. الزعبي: سورية الوطن والدولة والشعب ذاهبة إلى تجاوز الأزمة والانتصار على العدوان الخارجي

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الاثنين 24-12-2012
أكد وزير الاعلام عمران الزعبي أن سورية الوطن والدولة والشعب ذاهبة إلى تجاوز الازمة والانتصار على العدوان الخارجي عليها وأن جزءا كبيرا مما يقال في اطار حملة التصعيد الاعلامي غير المسبوقة ضدها ليس صحيحا ولا أصل له.

وقال الزعبي في لقاء مفتوح مع الاعلاميين امس: ان السوري لا ينتصر على أخيه السوري ولا يخسر أمامه والانتصار هو على أعداء سورية الذين جربوا أن يربطوا مستقبلها ومصيرها ووجودها ودورها الوطني والقومي والاقليمي بأجندات خارجية اسرائيلية وبأدوات عربية واقليمية.

وأضاف الزعبي: ان المشهد الوطني داخل سورية يشهد حراكا سياسيا كبيرا وجديا وحقيقيا بين كل القوى الوطنية السياسية بغض النظر عن موقفها وطبيعتها بما فيها قوى المعارضة السياسية الوطنية ونأمل أن يكون مثمرا دائما وايجابيا لمصلحة الوطن والدولة السورية.

هناك مجموعات إرهابية وعصابات مسلحة

يقودها عنوان واحد هو «جبهة النصرة»

وأوضح وزير الاعلام أن هناك مجموعات ارهابية وعصابات مسلحة يقودها عنوان واحد هو جبهة النصرة وما ينطوي تحتها من محاولات التمويه على اسمها بأسماء مختلفة وكلها جزء من التنظيم الارهابي المعروف باسم القاعدة وهؤلاء ليسوا جددا على الساحة بل موجودون منذ فترة ومهيؤون ومعدون ومدربون من قبل جهات معروفة ومحددة مولت وحرضت وأقامت معسكرات التدريب وسهلت الانتقال ووضعت طائرات وسفنا وأسلحة وأدوات مختلفة في خدمة هؤلاء الارهابيين.

الموقف الروسي ثابت ويقوم على قاعدة

عدم التدخل بالسيادة السورية

وأكد الزعبي أن الموقف الروسي تجاه سورية ثابت ويقوم على قاعدة عنوانها روسيا لا تتدخل في شأن يتعلق بالسيادة الوطنية السورية وتتعاطى مع ما يحدث في سورية على جملة قواعد أهمها احترام السيادة الوطنية للجمهورية العربية السورية وعدم التدخل في التفاصيل وخيارات الشعب السوري وفيما يجب أن تؤول اليه صناديق الاقتراع ولا تتحدث عن رحيل أو حلول أحد وعن طريقة الاقتراع بل تعمل من أجل حل سياسي عبر حوار وعملية سياسية ديمقراطية وطنية بحتة لا محل فيها لاحد غير السوريين.

وقال الزعبي: انه لا تغيير على الاطلاق في الموقف الروسي حتى في الخطاب المعلن منذ بداية الازمة والمؤامرة على سورية وحتي اللحظة سواء في الجملة أو الخطاب أو المضمون أو الشكل وكل رهان على حدوث تغيير بالمعنى الذي يحلم البعض به هو أضغاث أحلام لا أكثر وهواجسهم ودوافعهم وأهواؤهم وأحلامهم تعنيهم لا تعنينا.

وحول زيارة مبعوث الامم المتحدة إلى سورية الاخضر الابراهيمي إلى دمشق وما قيل عن أنها جاءت بضغط روسي على سورية قال الزعبي: ان الحكومة السورية لم تعلن عن زيارة للابراهيمي ولا علم لدي فيما اذا كان قادما إلى سورية ومتى.. وروسيا لا تضغط على الحكومة السورية ولا يوجد أي طرف يضغط عليها اطلاقا فالقرار السياسي السوري في جميع المسائل الوطنية سيادي محض وسورية حكومة وشعبا وقيادة وجيشا غير قابلة للضغط.

خطة الابراهيمي عبارة عن

وثيقة معدلة لبيان جنيف

وردا على سؤال عن خطة للابراهيمي: هي عبارة عن وثيقة معدلة لبيان جنيف تتضمن حكومة انتقالية متفق عليها من قبل السلطة والمعارضة وما الموقف السوري الرسمي منها قال الزعبي.. لا يجوز أن نطلق احكاما مسبقة على زيارته وبكل الاحوال الحديث عن حكومة انتقالية وما شابه ورد ذكره في بيان جنيف والحكومة السورية رحبت واستفسرت عن نقاط غامضة في هذا البيان وما زالت ترحب وتنتظر الاجابة على بعض النقاط وعندها لكل حادث حديث.

وبشأن اشراك المعارضة في الخارج بالحوار ان حصل قال الزعبي.. عندما نتحدث عن حوار وطني فنحن نتحدث عن حوار بين السوريين ومع من يؤمنون بالحوار كمدخل لعملية سياسية عميقة وجدية ومعبرة أما الذين رفضوا الحوار في بياناتهم ودعوا إلى التسليح واستخدام السلاح فهؤلاء لا يريدون الحوار.

من يرفض الحوار يخشى نتائجه..

ومن لا يقبله يخشى صناديق الاقتراع

وأضاف الزعبي: ان من يرفض الحوار يخش نتائجه ونتائج أي حوار وطني سياسي هي الذهاب إلى صناديق الاقتراع ومن لا يقبل الحوار ويرفضه يخش تلك النتائج أي يخشى صناديق الاقتراع ويخشى أن يسقط شعبيا فيها ولو كان على ثقة بأنه سيحرز نسبة تؤهله للشراكة في قيادة البلاد فلن يتوانى عن الدخول في عملية الحوار.

وأشار الزعبي إلى أنه لو كان لدى ائتلاف الدوحة أو غيره الجرأة على الدخول في عملية سياسية وطنية مفتوحة بدون اقصاء والغاء والثقة بأنهم سيمتلكون حصة في صناديق الاقتراع لما امتنعوا عن الحوار وكلامهم عن رفض الحوار محاولات للتمويه على جوهر موقفهم وخلفياته ودوافعه وهي الخشية من الذهاب إلى صناديق الاقتراع.

المسلحون الأجانب سيلقون

جزاءات وعقوبات في ظل سلطة القانون

وردا على سؤال حول امكانية تعاون الدولة مع بعض المسلحين السوريين لطرد عناصر القاعدة الذين أتوا إلى سورية قال الزعبي: ان من يرمي السلاح من السوريين ويسلم نفسه للدولة ويضع نفسه تحت سلطة القانون أمره مختلف لانه مواطن سوري وهناك قانون يحاسبه أما كل المسلحين الاجانب ومن انضوي تحت جبهة النصرة وأسمائها المتعددة التابعة للقاعدة وكل من ارتكب عملا أدي إلى مقتل مواطن سوري أو تخريب في البنية التحتية فسيلقي جزاءات وعقوبات في ظل سلطة القانون اذا القي القبض عليه.

الجيش مستمر بمواجهة الإرهابيين

بكل قوة واقتدار ومشروعية سياسية

وأكد الزعبي ان الجيش العربي السوري يواجه هؤلاء وسيبقى بكل قوة واقتدار ومشروعية سياسية ووطنية ودستورية وهو يتحرك في عموم البلاد ومخول دستوريا ووطنيا وسياسيا والسوريون يقفون خلفه في مواجهة الارهاب الذي له شكل واحد وليس هناك ما هو ايجابي أو سلبي أو مقبول ومرفوض منه أو ارهاب يرتكبه سوري واخر يرتكبه شيشاني أو سعودي أو يمني أو تركي أو ليبي وغيره فالارهاب فعل يدل على صاحبه وليس صاحبه وهويته من يدل عليه ومن يرتكب عملا ارهابيا فهو ارهابي ولم يعد مهما النظر إلى جنسيته وهويته ودينه وطائفته وحزبه.

الجيش ملك للوطن والشعب

وأوضح الزعبي أن الجيش ليس طرفا في المواجهة ولا يساوي جبهة النصرة والمسلحين فهو ملك الوطن والشعب ويتصرف على هذا الاساس ويواجه الارهاب المنصوص عليه في قواعد القانون الدولي والقرارات التي صدرت بعد أحداث 11 أيلول في الولايات المتحدة الامريكية واضحة وبموجبها يجب أن تحال حكومات وشخصيات في دول مجاورة إلى مجلس الامن لتسأل وتصادر أموالها ويحجز عليها وتحاسب وفق القرار 1373 الصادر عن مجلس الامن الذي يقول.. ان كل من يمول أو يتواطأ أو يسهل أو يؤوي ارهابيين يخضع للقرارات الدولية الخاصة بالارهاب ولو أراد ما يسمي المجتمع الدولي التشدق بالحديث عن سورية فليقرأ القرارات التي وضعها حول الارهاب.

رفض التدخل العسكري موقف وطني

وبشأن موقف الحكومة من المعارضة التي لا تدعو إلى التدخل العسكري الاجنبي قال الزعبي: ان رفض التدخل العسكري الخارجي في سورية هو موقف وطني ولكنه الحد الادنى من الوطنية أما الحد الاعلى منها فهو دماء الشهداء الذين يضحون ورفض التدخل الخارجي يعني رفض كل صور هذا التدخل بما فيها رفض املاءات قطر وتركيا وغيرها ورفض الدعم المالي من تحت الطاولة ورفض العمل الارهابي المسلح وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة وكل الاسماء التي تشبهها.

الهوية الوطنية متكاملة

ولا أحد يستطيع أن يأخذ جزءاً منها

وأوضح الزعبي أن الهوية الوطنية متكاملة ولا أحد يستطيع أن يأخذ جزءا منها ويدعي أنها تخصه لانه رفض التدخل الخارجي ثم يطلب من الشعب السوري أن يجعله بطلا وزعيما سياسيا لافتا إلى أن هذا الكلام غير مقبول عند السوريين.

وقال وزير الاعلام: ان الذي يرفض التدخل الخارجي في الداخل والخارج يجب أن يقول لجامعة الدول العربية التي يلتقي بها ويتصل معها يوميا أن ترفع العقوبات عن السوريين والتي تطول حتى الغاز والمازوت وغيره ويجب أن يقول لقطر وتركيا وفرنسا وغيرها من الذين يتواصل معهم مباشرة أو غير مباشرة أن تتوقف عن ارسال السلاح وشحن سفن الاسلحة الحديثة ووقف تدريب الارهابيين وتهريبهم إلى سورية.

وشدد الزعبي على أن التدخل الخارجي عنوان عريض تنضوي تحته عشرات العناوين ولا يجوز لاحد أن يقسم هذا التدخل على مزاجه ويفصل الوطنية على مقاسه.

المنطق الذي يحكم عقل الدولة والقيادة

دائماً هو الدفاع عن السيادة السورية

وردا على سؤال حول طبيعة الحوار الذي يتم العمل لاجله في سورية بين الزعبي أن المنطق الذي يحكم عقل الدولة والقيادة السورية قبل الازمة وخلالها في حديثها مع الداخل والخارج هو الدفاع عن السيادة الوطنية وحزب البعث واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وحتى أحزاب المعارضة الوطنية كلها تتحدث بمنطق السيادة وبالتالي أي حوار سيتم في هذا الاطار هو حوار وطني سوري.

لن يكون في قاعة الحوار سوى السوريين

وبشأن احتمال أن يشمل هذا الحوار دولا خارجية كبرى لها تأثير في الازمة السورية مثل روسيا والولايات المتحدة أكد الزعبي أنه لن يكون في القاعة التي يدور فيها هذا الحوار شركاء سوى السوريين ومن الممكن أن يحضر بعض الضيوف كسفراء لا كشهود أما الحوار والنقاش حول كيف سنذهب نحو بناء سورية وحمايتها وتعزيز الوحدة الوطنية فيها وكيف سنعزز جيشنا وقواتنا المسلحة وسنطور العملية الاقتصادية ونؤسس دستورنا وانتخاباتنا فهذا شأن لن نسمح لاحد التدخل فيه واذا كان لدى أحدهم فكرة أو اقتراح فلسنا ضده.

ضرورة الانتقال إلى ضفة العمل السياسي

وقال وزير الاعلام: القرار سيتخذه السوريون بأنفسهم لذلك أقول للحكومات والقوى السياسية التي ترفض الحوار ان الوقت يضيق وسارعوا بالانتقال إلى ضفة العمل السياسي وانسوا العمل العسكري والحلم باسقاط النظام ورحيل الرئيس واحتلال العاصمة وما إلى ذلك فكل من يتحدث عن ذلك يضللكم والحديث موجه لمن لديه عقل سياسي وأكثر من ذلك عقل وطني وتلك نصيحة المواطن السوري لا الحكومة السورية ولمن يعتقد ويؤمن أنه يحب سورية وأن من حملوا السلاح أخطؤوا نقول له هناك فرصة مواتية للعمل السياسي والانتقال إلى عمل سياسي ورمي السلاح ولنصم اذاننا عن نصائح الغرب المعادية.

من حق الأصدقاء الحقيقيين

تقديم الاقتراحات والمبادرات للحل

وحول موقف سورية من المقترح الايراني لحل الازمة أكد وزير الاعلام أن المنطق الذي يحكم كل التوجهات السياسية للدولة والقيادة السورية ايجابي وبناء وكل الاصدقاء الايرانيين أو الروس أو الصينيين أو أي صديق حقيقي لسورية من حقه وواجبه أن يقدم اقتراحات ومبادرات ويقف إلى جانب سورية وهذا كله قابل للنقاش والتفكير فيه وهؤلاء أصدقاء حقيقيون ومشكورون على موقفهم تجاه سورية وكل السوريين وليس تجاه طرف واحد.

مزاعم المعارضة حول استيلاء على مساحات

واسعة من الأراضي السورية غير صحيح

وبشأن مزاعم بعض أوساط المعارضة ووسائل الاعلام عن استيلاء المسلحين على مساحات واسعة من الاراضي أوضح الزعبي ان طبيعة عمل الارهابيين وجبهة النصرة تقوم على حرب العصابات ولكنهم غير قادرين على الثبات في أي موقع يعتدون عليه لان ذلك يعتبر نقيضا لتحركهم على قاعدة المناورة والحركة

السريعة وبالتالي فالكلام عن الثبات والسيطرة غير صحيح واذا كان كذلك فلماذا لا يأتي مجلس اسطنبول وائتلاف الدوحة ويقيمان مشاريعهما الخاصة على تلك الارض التي يدعون السيطرة عليها.

الإرهابيون غير قادرين على البقاء في أي حاجز يهاجمونه أكثر من 15 دقيقة

وقال الزعبي ان الارهابيين غير قادرين على البقاء في أي حاجز عسكري يهاجمونه أكثر من 15 دقيقة وهم قالوا بالامس انهم هاجموا فوج الهجانة في يبرود ولكن ما حصل أنهم هاجموا غرفا فارغة في الجبل تعتبر مقرا صيفيا للهجانة السورية وتتركها شتاء بسبب الثلوج ما يؤكد أن الانتصارات الاعلامية التي يتحدثون عنها هي انتصارات وهمية.

الجيش العربي السوري موجود

في كل مكان لسحق الإرهابيين

وشدد الزعبي على أن الجيش العربي السوري موجود في كل مكان لمقاتلة وسحق الارهاب والارهابيين الذين يستطيعون استهداف وتخريب أبراج وشبكات الكهرباء وقطعها عن الناس واستهداف المستشفيات والمدارس وقوافل مواد التدفئة ومراكز البحوث الزراعية وصوامع القمح والمدن الصناعية وسرقتها ونقلها إلى تركيا وبيعها بعلم الجمارك التركية بعشرة أو خمسة بالمئة من قيمتها ولكنهم لا يستطيعون أن يؤمنوا الكهرباء أو الدواء أو القمح أو المدارس للناس.

الفوج الذي ادعى المسلحون دخوله

تحت سيطرة القوات المسلحة

وقال الزعبي ان الفوج الذي ادعوا ضربه في شبعا بريف دمشق دخلوا اليه من احدى زواياه لساعتين فقط تقريبا وهو الان تحت سيطرة القوات المسلحة السورية وهو عبارة عن نقطة عسكرية مساحتها 200 مترمربع.

سورية تحكمها مؤسسات وقيادات

والرأي النهائي فيها لهذه المؤسسات

وحول تصريحات نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع عن أن الصراع المسلح في سورية لن يحسمه أي طرف قال الزعبي ان الشرع واحد من بين 23 مليون سوري وله رأيه الشخصي وسورية دولة تحكمها مؤسسات وقيادا ت والرأي الاساسي والنهائي في المسألة هو لهذه المؤسسات والسياسات والقيادا ت مشيرا إلى أن الشرع كان رئيس لجنة الحوار الوطني في مطلع عام 2011 وهذا اللقاء عقد وجرى فيه نقاش واسع وصدر عنه بيان كان مهما رغم تغيب بعض قوى المعارضة في الداخل عنه ولكن خطاب المعارضة الوطنية كان حاضرا فيه عبر بعض القوى المعارضة المشاركة.

كل الذين يدافعون عن سورية و يحبونها

لا يحسبون حجم التضحيات

وبين الزعبي أن الجيش السوري عندما اتخذ قرارا بالدفاع عن البلاد في مواجهة الارهاب لم يكن ليفكر انذاك كما أنه لا يفكر الان بفكرة أو مقولة وهم الحسم العسكري وكل الذين يدافعون عن سورية ويحبونها هم جنود وعندما يذهب الجيش إلى القتال ومن خلفه الشعب إلى المواجهة لا يضع في حسبانه على الاطلاق حجم التضحيات ولا يتصور مسبقا شكل المعركة ونوعها ونتائجها واذا ما كان قادرا على الحسم أم لا لانه اذا كان يعرف أنه غير قادر لا يذهب إلى الحرب ولا يواجه.

وأضاف الزعبي ان المعركة مع الارهاب لا تدرج في البورصة ولا رهان عليها ولا نصف أو ربع معركة مع الارهاب وبالتالي الحسم في المحصلة هو ما تفرضه شروط المعركة.. والمعارضة المسلحة وجبهة النصرة عليهما أن تفهما أن حسمهما وانتصارهما وهم وهما مازالتا تقاتلان مع أنهما تعرفان ذلك أكثر من أي أحد وبالتأكيد لسنا في مواجهة بين أوهام فهذه مواجهة على الارض عنوانها مستقبل ومصير سورية.

القيادة السورية أول من طرح قضية

الحل السياسي منذ اليوم الأول للأزمة

وقال الزعبي ان القيادة السياسية في سورية أول من طرح قضية الحل السياسي منذ اليوم الاول والدولة السورية صاحبة مشروع الحل السياسي والحوار الوطني وقوى المعارضة التي تطرح الحوار وتقول ان الدولة ذهبت إلى الحل العسكري نذكرها بما قاله السيد الرئيس شخصيا وما طرح علنا والدعوة إلى اللقاء التشاوري وعدم اقصاء أو الغاء أحد ونذكرها بالدستور والغاء المادة الثامنة منه والغاء محكمة أمن الدولة وقانون الطوارئ عندما سالنا الكثيرون لم نفعل كل ذلك طالما أنهم لم يأتوا إلى الحوار ولكن الدولة والقيادة السورية تصرفت في هذه المسالة بالمنطق الوطني الخالص المحض الذي لا يعتبر الحوار هدفا انما وسيلة وكانت تعتقد أن الحوار سيناقش المادة الثامنة وأمن الدولة وغيرها من النقاط التي سيطلب الغاؤها ولذلك الغيت دون أن يأتوا إلى الحوار وما حصل انذاك أنهم ذهبوا إلى مكان اخر عندما أدركوا أن ما سيطلبونه بالحوار تحقق حيث اختاروا السلاح الذي تبين أنه كان موجودا كما المسلحين ولمن نسي فنحن مازلنا نتذكر كل ذلك.

سورية ملتزمة بما دعت إليه

وهو الحوار الوطني

وردا على سؤال حول السيناريو المفترض في الية الخروج من الازمة في سورية وهل من جدول زمني محتمل أوضح الزعبي أهمية استخدام المصطلحات الدقيقة فهناك عدوان على سورية من مجموعات ارهابية محددة ومعروف من يدعمها ومن يمولها ويسلحها ويؤويها وينقلها وهناك صراع يدور في سورية بين الارهاب وخصومه أي الدولة ولا يوجد طبعا جداول زمنية فهذه مسالة لم تدخل بعد الخطوات السياسية ولا تصور حقيقيا كاملا للمسألة لكن العمل جار والدولة السورية كانت قد دعت إلى حل سياسي عبر حوار وطني ومازالت وستبقي ملتزمة بما دعت اليه منذ اللحظة الاولى.

مايهمنا السياسة الأميركية وليس الأشخاص

وفيما اذا كان من المتوقع أن تشهد العلاقات السورية الامريكية مرحلة جديدة بعد تعيين جون كيري وزيرا للخارجية الامريكية قال الزعبي نحن تعنينا السياسة الامريكية وليس الاشخاص في الادارة الامريكية وننتظر كيف ستتحرك هذه الادارة وهل ستكون ملتزمة بما الزمت نفسها به من ادراج جبهة النصرة على قائمة الارهاب ام ستبقى على ما هي عليه من تناقض أي تدرج جبهة النصرة في مكان وتدعمها في اخر.

السلاح الكيميائي إن وجد..

لن يستخدم داخل الجغرافيا السورية

وبشأن الاتهامات الغربية المتكررة لسورية في موضوع السلاح الكيميائي واستخدام صواريخ سكود قال الزعبي ان هذا الكلام مضى عليه وقت وأكرر أن سورية لو كان لديها سلاح كيميائي فهي لن تستخدمه أبدا ضد شعبها ولن تستخدمه داخل الجغرافيا السورية أو خارجها وبغض النظر عن الاتفاقيات الدولية المحترمة من سورية فان استخدام السلاح الكيميائي يناقض ثقافتنا الوطنية والدينية والاخلاقية.

وأشار الزعبي إلى وجود مقطع مصور لمجموعة ارهابية تقوم بتجارب في أحد المخابر في غازي عنتاب بتركيا وسورية أرسلت للامين العام للامم المتحدة ولرئيس مجلس الامن رسالتين متطابقتين لوضع هذا المقطع برسمهما.

الجيش لم يتدخل في مسألة مخيم اليرموك عسكرياً

والإرهابيون دخلوا عليه بتسهيل من بعض الأطراف

وحول الوضع في مخيم اليرموك قال الزعبي ان الجيش العربي السوري لم يتدخل في مسألة المخيم عسكريا على الاطلاق والارهابيون دخلوا اليه بتسهيل من بعض الاطراف في المخيم لانهم لم يكونوا قادرين على الدخول اليه وعندما انسحبوا تمت المسألة بالتوافق والاتفاق بين اللجان الشعبية الفلسطينية

وبعض الاخوة في المخيم وهؤلاء الارهابيون كانوا ينتظرون أن يتدخل الجيش ولكنه لم يتدخل والامور في المخيم طبيعية وعادية والاهالي عادوا وطردوا المسلحين واستقر الوضع.

على الجهات التي تستطيع الضغط على ائتلاف الدوحة

ومجلس اسطنبول أن يصدروا أوامرهم إلى جبهة النصرة

وأضاف الزعبي ان سورية أبلغت الامم المتحدة أنه لا يجوز ذلك ويجب الضغط على المجموعات الارهابية المسلحة وعلى جبهة النصرة للانسحاب من المخيم لانه من المعروف أن ائتلاف الدوحة ومجلس اسطنبول يمكنهما الضغط على جبهة النصرة التي اعتبروها جزءا منهم عندما قررت الولايات المتحدة الامريكية ادراجها في خانة الارهاب ولذلك يفترض بالجهات التي تستطيع أن تضغط على الائتلاف ومجلس اسطنبول أن تطلب منهم أن يصدروا أوامرهم المباشرة ل جبهة النصرة.

عدم زج المخيمات الفلسطينية في الأزمة

وشدد الزعبي على ضرورة عدم زج المخيمات الفلسطينية في الازمة مؤكدا أن ثوابت الدولة السورية لم ولن تتغير وستبقى فلسطين جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وستبقى قضيتها مركزية لسورية والبوصلة في كل القضايا وسيبقى الشعب الفلسطيني في سورية وخارجها جزءا من السوريين وهويتهم ومستقبلهم وأي رهان على ما يخالف ذلك خاسر.

سورية لا تسلح حزب العمال الكردستاني

ولا غيره ولا تسمح لأحد أن يقوم بأي عمل عدائي

وبشأن اتهامات بعض الاتراك لسورية بتسليح حزب العمال الكردستاني أكد الزعبي أن سورية لا تسلح الحزب ولا غيره ولا تسمح لاحد أن يقوم بأي عمل عدائي ضد أي دولة أخرى عبر حدودها ومن يزعم ذلك فليتفضل ويقدم وثائقه ونحن سنقدم وثائقنا أيضا على من يتدخل بشؤون من.. ومن يرسل المسلحين ويقيم المعسكرات ويهرب السلاح.

وقال الزعبي ان التهويل عبر وسائل الاعلام انتهى عصره ولا يمكن لاحد أن يهول على أحد بتصريح صحفي بل يجب أن يكون الكلام بالوثائق والادلة والحكومة السورية لديها منها ما يكفي وبالدليل والاسماء والعناوين والمواعيد عن التورط التركي في دعم الارهاب.

العراق دولة شقيقة وأمنها يهمنا

وحول ما يشهده العراق من تطورات وأزمة جديدة قد تلقي بظلالها على سورية وعلى تطور المجريات وخاصة في المناطق الشمالية قال الزعبي ان العراق دولة شقيقة وعزيزة وأمنها واستقرارها يهمنا جدا وعلى القوى الخارجية وخاصة الدول الخليجية وتركيا أن يكفوا عن التدخل في الشأن الداخلي لها فهي دولة قادرة على حل أزماتها وقضاياها ومعالجة واقعها بذاتها ونرفض أي تدخل في شؤونها الداخلية كما نرفضه لانفسنا.

سورية قوية جيشاً وحكومة وشعباً

وختم الزعبي حديثه بالقول ان الدولة السورية جيشا وحكومة وشعبا ومؤسسات حاضرة وقائمة وكل حديث يخالف ذلك ويحاول تغييبها سواء على لسان مسؤولين أو محطات فضائية أو محللين سياسيين غير صحيح ومخالف للواقع داعيا كل من راهن على السلاح من شخصيات أو حكومات إلى التخلي عن ذلك والبدء بعمل سياسي.